GoodHealth العربية

هل أنت قادرة
على تحمّل الألم؟
هذا ما يكشفه لون عينيك

12
خدعة فعالة
لتخسري الوزن

ما هو
عمرك
البيولوجي؟

8
أطعمة صحية
تقوّي ذاكرتك

إليك كيف تؤثر
وضعية جسمك
على صحتك

نصائح جدتك القديمة:
حقيقة أم خيال؟

أفكار مبتكرة
لتتمتعي بعطلة رائعة

هكذا
تحضّرين
أولادك
لسن
الرشد

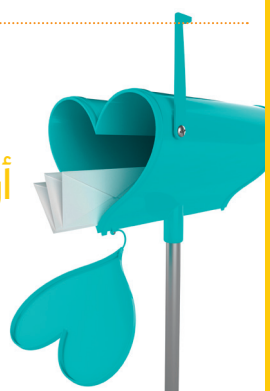

باسكال مشعلاني

زوجي يفهمني من نظرة
ولا أمانع خوض تجربة التمثيل

6 297000 491004 >

GoodHealth
إنتي قلبرب حياة
July 2016 يوليو
العدد 52

ندى غزال:

«مهما بلغ عدد الجوائز تبقى ملامستي لقلوب الناس الركيزة»

بـ رؤيتها الواضحة وأهدافها المحددة وثقتها بنفسها تمكّنت من ترجمة أحاسيسها لمجوهرات راقية تنبض حيوية وفرادة فوصلت بها إلى العالمية. إنّها ندى غزال المهووسة بأدق التفاصيل والتي تعمل بكلّ حبّ وصدق إيماناً منها بأنّها الطريقة الوحيدة لتصل بها مجوهرات Nada G إلى أكبر شريحة من النساء حول العالم فتلمس قلوبهنّ وتدغدغ أحاسيسهنّ ومشاعرهنّ.

✳ من الرسم على جدران البيت إلى تصميم المجوهرات، كيف تبلورت لديك فكرة تأسيس علامة المجوهرات الخاصّة بك؟ وهل كنت تحلمين دوماً بدخول عالم الفنّ والموضة؟

أعتقد حقيقةً أنّ شغفي الكبير بالتصميم يعود إلى أيّام طفولتي. وبالإضافة إلى تشجيع والدتي من خلال سماحها لي بالرسم على جدران البيت، لعبت جدّتي دوراً مهماً في تنمية مهاراتي من خلال مراقبتي لها أثناء حبكها للأعمال الفنيّة اليدوية بواسطة الصنّارة والصوف. وكنت أراقبها لساعات عدّة من دون أن أشعر بالتعب أو الملل، بل العكس تماماً إذ كنت أقف مذهولة أمام إتقانها لعملها بحرفية عالية. وقد أدركت من سنّ السادسة أنّني سأدخل مجال الفنّ والحِرف. وقد قررت إنشاء علامتي الخاصّة في سنّ الثامنة أثناء زيارتي لمدينة نيويورك مع عائلتي، إذ وقفت مذهولة أمام واجهات المحال التجارية وحلمت منذ ذلك الحين بأن أؤسس عملي الخاص. وفي العام 2004 حققت هذا الحلم بعد أن أسست علامة المجوهرات الخاصّة بي تحت عنوان Nada G.

✳ برأيك ما الذي يميّز تصاميمك عن غيرها من المجوهرات المتوّفرة في الأسواق؟

أعتقد أنّ عدم انجرافي وراء المعايير المعمول بها هو أهمّ ما يميّز الخط الذي تبنّيته في مسيرتي المهنية، إذ تُظهر تصاميمي الهشاشة في خشونتها، والليونة في قوامها، والحيوية في تصاريحها الصادقة. ولا بدّ من الإشارة

حوار: جوني عطاالله

إلى أنّ كل مجموعة تحمل هويتها المميّزة التي أستمدّها من مشاعري وأحاسيسي الخاصة، وبالتالي يمكن القول إنّ كل مجموعة تحمل روح ندى غزال وهي تعرّف عنّي بطريقتها الخاصة.

*** من أين تستمدين الوحي لتصاميمك؟**

أعتبر أنّ تصاميمي هي انعكاس حقيقي لمشاعري ومحيطي وكلّ ما يحركّني، فأنا أتأثّر بكلّ ما أراه أمامي وبالأشخاص الذي أقابلهم بحياتي. فمن كتل الثلج المتساقطة التي كنت أراقبها من نافذة بيت أهلي في الجبل وصولاً إلى بريق مميّز أراه في عيني طفل ما، مروراً بالتكلّم مع ذاتي والغوص في أعماق روحي: كلّها عوامل تبثّ فيّ روح الإبداع وتمدّني بأفكار جديدة أنطلق منها لأبدأ تصاميمي.

*** وهل تتبعين بعض خطوط الموضة الرائجة؟**

أطمح دوماً إلى ابتكار الموضة الرائجة الخاصة بي.

*** ما هو الحجر الكريم الأحب إلى قلبك؟**

أحبّ كثيراً استخدام الألماس الخام وغير المثالي، ذلك أنّ كل قطعة تتميّز بشخصيّة خاصة بها، كما أنّ كل حجر كريم يختلف عن غيره ويحمل في طياته قصتّه الخاصة. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّني أعشق المزج ما بين قطع الألماس الخام والذهب المصقول الأصفر والأبيض لأنّهما يندمجان معاً بسلاسة.

*** هل تستهدفين فئة عمرية أو شريحة معيّنة من خلال تصاميمك؟**

أطمح من خلال عملي وتصاميمي إلى أن أتواصل عاطفياً مع النساء حول العالم. ورغم أنّني أفكّر بالنساء العالميات القويات إلا أنّني لا أصب تركيزي على فئة عمرية أو شريحة معيّنة. فأجمل ما في عملي كمصممة مجوهرات هو ترجمة أحاسيسي لقطع خالدة تدغدغ أحاسيس ومشاعر الأخريات.

*** من لندن إلى بيروت وبعدها إلى دبي ثمّ عدت للاستقرار في بيروت، ما الذي أضافته هذه البلدان إلى شخصيتك وتصاميمك؟**

أعتقد أن مكوثي في عددٍ من البلدان لعب دوراً مهماً في طريقة تفكيري لا سيّما في ما يتعلّق بالتصميم. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ السفر والانفتاح على حضارات أخرى يغذّي العقل والروح معاً لذا يمكنني القول بأنّ مجوهرات Nada G تتمتّع بإحساس عالمي.

*** ما هي أهمّ الصعوبات التي واجهتك في مسيرتك المهنيّة وصولاً إلى ما تمكّنت من تحقيقه حتّى اليوم؟**

بغضّ النظر عن العيش والعمل في بلد غير مستقّر، أعتقد أنّ التحدي الأكبر الذي واجهته هو إنشاء فريق عمل مهووس بالدقة والتركيز على أصغر التفاصيل مثلي أنا تماماً.

*** وهل تندمين على بعض القرارات التي اتّخذتها سابقاً؟**

إطلاقا، فعندما أضع أهدافاً معيّنة أسعى للوصول بها حتّى النهاية لذا لا يمكنني التفكير بالندم.

*** لو عاد بك الزمن إلى الوراء، ما الذي كنت لتغيّريه في حياتك؟**

كلّي ثقة بأنّ كل ما يحصل في الحياة هو لسبب جيّد، وأنا جدّ سعيدة بما تمكّنت من الوصول إليه اليوم في حياتي، لذا لا أعتقد بأنّني كنت سأغيّر أي شيء على الإطلاق.

*** ما هي أهم المحطات البارزة في حياتك المهنية؟**

محطتان بارزتان غيّرتا حياتي: انتقالي إلى دبي في سنّ الـ22 لمتابعة عملي في مجال الإعلانات، وعودتي إلى بيروت في سنّ الـ30 لإنشاء مجموعة المجوهرات الخاصّة بي.

*** كيف تمكّنت من منافسة بعض الأسماء الكبرى في عالم المجوهرات؟**

أعتقد أنّ صدقي تجاه نفسي والعمل الذي

أقوم به من كل قلبي جعلني أبتكر قطعاً حقيقية ترتقي إلى المعايير العالمية. وأنا جدّ فخورة اليوم بقدرة Nada G على منافسة بعض أهم الماركات العالمية. وبالإضافة إلى أنّنا حصدنا بعض الجوائز العالمية فأنا فخورة أيضاً بأنّه يتم عرض تصاميمي في بعض أهم كتب المجوهرات العالمية. ولكن لا بدّ من الإشارة إلى أنّه مهما بلغ عدد الجوائز تبقى ملامستي لقلوب الناس الركيزة الأساسية التي أعتمد عليها في عملي.

*** ما هو التغيير الذي تسعين لإحداثه في العالم العربي من خلال تصاميمك العصرية التي تتسّم بالفرادة والغرابة؟**

يسعدني كثيراً أنّنا تمكّنّا من إعادة تحديد بعض العادات الرائجة في الشرق الأوسط المتعلّقة بابتكار ووضع المجوهرات.

«تصاميمي هي انعكاس حقيقي لمشاعري ومحيطي وكل ما يحرّكني»

*** هل من الممكن أن تصمّمي مجموعة مجوهرات كلاسيكية؟**

لا أرى نفسي كإنسانة كلاسيكية، لذا من الصعب أن أترجم أحاسيسي لقطع كلاسيكية. ولكن لا أمانع أن أتحدّى نفسي لأصمم مجوهرات تحاكي شخصاً كلاسيكياً بناءً على طلبه.

*** كيف تختارين أسماء مجموعاتك؟**

أبدأ لدى ابتكاري للتصاميم برسم أحاسيسي على الورق، فيكون بالتالي لكلّ شعور وحركة وفكرة قصّة خاصة أستمدّ منها اسم المجموعة.

*** كيف توفّقين بين حياتك الشخصية والمهنية؟**

أستيقظ باكراً حوالي الساعة السادسة صباحاً مع أولادي الثلاثة وزوجي، لذا

عادةً ما يكون نهاري طويلاً للغاية. وعندما يتوجه أولادي إلى المدرسة أسرع إلى النادي الرياضي وأحرص على أن أكون في مكان العمل في تمام الساعة التاسعة صباحاً أو أبكر. وأمضي نهاري مع فريق العمل وأختلي بنفسي في المكتب وأتواصل مع الزبائن في المتجر كما أشرف على تصنيع المجوهرات في المصنع. ولكنني أحرص على الوصول إلى البيت قبل عودة أولادي من المدرسة لقضاء الوقت معهم قبل أن أعود بعد ذلك إلى العمل. ورغم أنّه تحدٍّ مرهق لي إلّا أنّني قد اعتدت تنظيم أولوياتي لأؤمّن توازناً سليماً في حياتي.

*** ما هي أهمّ الأحلام التي تسعين لتحقيقها على الصعيد المهني؟**

لا حدود للطموح ذلك أنّ هناك دوماً بدايات جديدة. وبناءً عليه فأنا أسعى للتطوّر والتوسّع في لبنان والعالم، كما يهمّني كثيراً التعاون مع مصمّمين آخرين. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ التوسّع العالمي سيتيح لي فرصة التواصل مع عدد أكبر من النساء حول العالم على أمل أن ألمس أكبر قدر ممكن من القلوب بواسطة تصاميمي.

نصائح مفيدة لك
من ندى غزال :

1 – من المهم جداً أن تكوّني رؤية واضحة لما ترغبين في تحقيقه .

2 – اجعلي الحب المحرّك الأساسي لكل أعمالك .

3 – كوني صادقة وحقيقية في كل ما تقومين به .